

الأغاني

قال ابن عمار في حديثه قال المفضل فقال لي حركني بشيء فأنشدته هذه الأبيات .

(ألا أيُّها النّاهي فزارّة بعد ما ... أجدّتْ بِسَيَرٍ إِنما أنتَ حالمٌ) .

(أـبى كـلُّ حُرٍّ أن يـبـيـت بـوتـره ... ويـمـنـع منه النـوم إذا أنت نائمٌ) .

(أقولُ لفـتـيان العـشـيِّ تـروّحوا ... على الجـردِ في أفـواهـهـنّ الشـكـائمُ) .

(قـفـؤوا وقـفـةً مـنّ يـحـي لا يـخـز بـعـدها ... ومن يـخـتـرم لا تـتـبـعـه

الـلـوائـمُ) .

(وهل أنتَ إِنْ باءَدتْ نـفـسـكَ مـنـهمُ ... لتـسـلـم فيـما بـعد ذلـك سـالـمٌ) .

فقال لي أعد فتنبهت وندمت فقلت أو غير ذلك فقال لا أعدها فأعدتها فتمطى في ركابه حتى

خلته قد قطعهما ثم حمل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار وفي الرواية الأخرى فحمل فطعن رجلاً وطعنه آخر فقلت أتباشر الحرب

بنفسك والعسكر منوط بك فقال إليك يا أخا بني ضبة كأن عويفاً أخا بني فزارة نظر في

يومنا هذا حيث يقول .

(أـلـمّـتْ خـُنـاسٌ وإـلـمـامُها ... أـحـادـيـثُ نـفـسٍ وأحـلامُها) .

(يـمـانـيـةٌ مـن بـنـي مـالـكٍ ... تـطـاولُ في المـجـد أـعـمـامُها) .

(وإنّ لنا أـصـلَ جـُرْؤـومَةٍ ... تـرـدُّ الحـواثـرَ أـيـّـامُها) .

(تـردُّ الكـتـيـبـةَ مـغـلـولـةً ... بها أفـنـدُها وبها آمُها) .

قال وجاءه السهم العائر فشغله عني